

TP/TWG-CP/5/2022

مسودة للاعتماد



ثلاثية الكوميسا والإيك والسادك

تقرير الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفنية للثلاثية المعنية بسياسات المنافسة

29-28 مارس 2022

اجتماع افتراضي

التقرير

مقدمة

1. عُقد الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفنية للثلاثية المعنية بسياسات المنافسة افتراضياً في الفترة (28-29) مارس 2022. وكان الهدف من الاجتماع هو النظر في التعليقات الإضافية المقدمة من الدول الأعضاء/ الشريكة على النحو الوارد في جدول الأعمال.

2. وقد حضر الاجتماع وفود من أنجولا وبوتسوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وإثيوبيا وكينيا وليسوتو وملawi وموريشيوس وناميبيا ورواندا وسيشل وجنوب أفريقيا وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي، كما حضر، كجزء من فريق عمل الثلاثية، ممثلون للأمانات العامة للكوميسا والإيباك والسادك. وترد قائمة المشاركين في الملحق (1).

3. وترأس الاجتماع د. محمود ممتاز من مصر، في حين كان السيد/ بونيفيس ماكونجو من كينيا نائب الرئيس، وكانت المقرر السيدة/ نور إبداتولا من موريشيوس.

تشكيل هيئة المكتب (البند الأول في جدول الأعمال)

4. وفقاً للقواعد الإجرائية، تم تشكيل هيئة المكتب على النحو التالي:

الرئيس	:	مصر، ممثلة للكوميسا
نائب الرئيس	:	كينيا، ممثلة للإيباك
المقرر	:	موريشيوس، ممثلة للسادك

كلمات الترحيب والكلمات الافتتاحية (البند الثاني في جدول الأعمال)

5. رحب الرئيس بالمشاركين في الاجتماع. وفي كلمته الافتتاحية، أشار الرئيس إلى أن الاجتماع لديه مسائل هامة للنظر فيها تنفيذ الدول الأعضاء/ الشريكة في الثلاثية. وقد أعرب عن أمله في أن ينظر الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفنية المعنية بسياسات المنافسة في بروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة والانتهاج منها. وتمنى للاجتماع مداوات مثمرة.

ورحبت الإيباك نيابة عن فريق عمل الثلاثية بالفود إلى الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفنية المعنية بسياسات المنافسة.

اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل (البند الثالث في جدول الأعمال)

6. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال التالي:

1. تشكيل هيئة المكتب (البند الأول في جدول الأعمال)
2. كلمات الترحيب والكلمات الافتتاحية (البند الثاني في جدول الأعمال)
3. اعتماد جدول الأعمال (البند الثالث في جدول الأعمال)
4. النظر في التعليقات من جنوب أفريقيا وموريشيوس على المسودة النهائية لبروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة (البند الرابع في جدول الأعمال).
5. أي مستجدات أخرى (البند الخامس في جدول الأعمال)
6. تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل (البند السادس في جدول الأعمال).
7. اعتماد التقرير وختام الاجتماع (البند السابع في جدول الأعمال).

النظر في التعليقات من جنوب أفريقيا وموريشيوس على المسودة النهائية لبروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة (البند الرابع في جدول الأعمال)

7. أشار الاجتماع إلى الاجتماع التاسع عشر لمنتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية الذي عُقد في الفترة (21-22) يونيو 2021 والذي نظر في تقرير الاجتماع الرابع لمجموعة العمل الفنية للثلاثية بشأن سياسات المنافسة وأحاط بأن ذلك الاجتماع قد انتهى من المسودة النهائية لبروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة لتقديمها إلى منتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية للنظر فيها واعتمادها. وأحاط منتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية بأن الدول الأعضاء/ الشريكة كانت مطالبة بتقييم توافق مسودة بروتوكول الثلاثية مع قوانين جماعاتها الاقتصادية الإقليمية بشأن سياسات المنافسة وتقديم تقاريرها إلى فريق عمل الثلاثية بحلول 31 مايو 2021، إلا أنه لم يتم تقديم أي تعليقات بحلول الموعد النهائي المحدد.

8. وبناء على ما سبق، أحاط منتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية بمسودة بروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة وأوصى بقيام الدول الأعضاء/ الشريكة بإجراء مشاورات وطنية وتقديم تعليقات مكتوبة إلى فريق عمل الثلاثية بحلول 30 سبتمبر 2021.

9. وأحاطت لجنة الثلاثية لكبار المسؤولين بأن بعض الدول الأعضاء/ الشريكة قدمت تعليقاتها إلى فريق عمل الثلاثية وأن فريق عمل الثلاثية قام بتجميع التعليقات جميعها للنظر فيها من جانب الاجتماع العشرين لمنتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية.

10. وأحاطت لجنة الثلاثية لكبار المسؤولين بأن جنوب أفريقيا قدمت تعليقاتها بشأن المادة (28) الخاصة بالتوقيع والتصديق والدخول في حيز التنفيذ وأن موريشيوس قدمت تعليقاتها بشأن المواد 9 (4)، و10، و11 (1)، و11 (6)، والجزء الخامس من مسودة بروتوكول الثلاثية للمنافسة.

11. ونظرت لجنة الثلاثية لكبار المسؤولين في التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء/ الشريكة ولاحظت أنها جوهرية للغاية، ووافقت على إعادة مسودة بروتوكول الثلاثية لسياسات المنافسة إلى مجموعة العمل الفنية المعنية بسياسات المنافسة للمزيد من المشاورات الفنية.

12. ونظرت مجموعة العمل الفنية في التعليقات التالية المقدمة من موريشيوس وجنوب أفريقيا:

تعليقات موريشيوس:

المادة (1) (ي) من مسودة بروتوكول سياسات المنافسة المتعلقة بالتعريف

اقترحت موريشيوس تحسين تعريف "الاندماج" من خلال إضافة مصطلح "التأثير المادي". وقد أشير إلى أن مفهوم "التأثير المادي" هو عتبة أقل من "الحصة المسيطرة" أو "التأثير الحاسم" والأساس المنطقي هو تتبع الصفقات التي تتضمن حصص الأقلية التي يمكن أن تسفر عن مساهمين لديهم تأثير مادي على القرارات التجارية.

وقد وافق الاجتماع على التعديل.

المادة (9) (4) من مسودة بروتوكول سياسات المنافسة المتعلقة بالممارسات التجارية التقييدية

اقترحت موريشيوس حذف عبارة "في حد ذاتها" لأنها لا تتوافق مع قانون المنافسة في موريشيوس. وكانت حجة موريشيوس الرئيسية هي أن العبارة غير مرنة على النحو الكافي للسماح بالتقييم الخاص بكل حالة ويمكن أن تغلق الباب أمام الأطراف الضالعة في السلوك لتقديم مبرراتها.

ورأت الدول الأعضاء/ الشريكة الأخرى ضرورة الإبقاء على عبارة "في حد ذاتها" للتأكيد على الأغراض كما أنها تعطي للبروتوكول مزيدًا من القوة، وكذلك ترسل رسالة واضحة بأن الاتفاقيات المتشددة غير

مقبولة. وقد شاركت لجنة تنظيم المنافسة بالكوميسا وجنوب أفريقيا بخبراتها فيما يتعلق بالصعوبات التي كانت تواجهها نظرًا لأن الأحكام الخاصة بهما لم تتضمن عبارة "في حد ذاتها" المحظورة ولدى المحامين والمحاكم تفسير مختلف عن سلطة المنافسة. وأشارت لجنة تنظيم المنافسة بالكوميسا إلى أنها تراجع حاليًا لاحتها ومن المقرر تعديل المادة (19) من لائحة المنافسة بالكوميسا لتشمل عبارة "في حد ذاتها" للتغلب على الصعوبات التي كانت تواجهها.

وقد أشار الاجتماع إلى أن إدراج كلمة "في حد ذاتها" لا تغير مادة الأحكام، ولذلك وافق الاجتماع على الإبقاء على العبارة في البروتوكول.

وليس لدى موريشيوس أي مخاوف كبيرة بشأن المادة (10) إساءة استخدام المركز المهيمن، والمادة (11) الاندماج، والمادة (11) (6) اعتبارات المصلحة العامة.

وفي المناقشة العامة، أشار الاجتماع وخلص إلى أن مفهوم "المصلحة/ المنافع العامة" مفهوم ديناميكي وتتعامل معه كل دولة عضو/ شريكة وفقًا لأحكامها وأحوالها الخاصة.

تعليقات جنوب أفريقيا:

أشار الاجتماع إلى أن التعليقات المقدمة من جنوب أفريقيا بشأن المادة (28) انطوت على مسائل إجرائية يمكن التعامل معها في مرحلة التنقيح. ومع ذلك، وافق الاجتماع على النظر في تعليقاتها. وعند النظر في التعليقات استرشد الاجتماع بالاتفاقية الرئيسية للثلاثية.

المادة (28) من مسودة بروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة المتعلقة بالتوقيع والتصديق والدخول في حيز النفاذ.

وافق الاجتماع على الإبقاء على العنوان الأصلي، إلا أنه عدل الفقرة الفرعية (3) لثقرأ على النحو التالي: "يدخل هذا البروتوكول حيز التنفيذ بعد اليوم الثلاثين من إيداع صكوك التصديق الأربعة عشر من جانب الدول الأعضاء/ الشريكة في الكوميسا والإياك والسادك".

المادة (29) الانضمام

وافق الاجتماع على وضع مادة جديدة للانضمام لثقرأ على النحو التالي: "يظل هذا البروتوكول مفتوحًا للانضمام من جانب الدول/ الأعضاء الشريكة في الكوميسا أو الإياك أو السادك".

الخاتمة

13. قام الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفنية بالنظر في مسودة بروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة والانتهاج منها ووافق على تقديمه إلى منتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية الواحد والعشرين.

التوصيات

14. توصي مجموعة العمل الفنية المعنية بسياسات المنافسة بما يلي:
1) نظر منتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية في بروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة واعتماده.
2) قيام منتدى مفاوضات التجارة بالثلاثية بتوجيه فريق عمل الثلاثية بعقد الاجتماع السادس لمجموعة العمل الفنية من أجل وضع اللانحة والمبادئ التوجيهية لتفعيل بروتوكول الثلاثية بشأن سياسات المنافسة.

أي مستجدات أخرى (البند الخامس في جدول الأعمال)

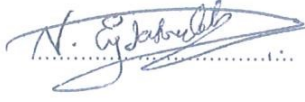
15. وافق الاجتماع على وضع المبادئ التوجيهية من أجل تفصيل التعامل مع المحظورات.
16. أحاط الاجتماع بأن المفاوضات بموجب سياسات المنافسة في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ستبدأ في 11 أبريل 2022 واتفق على أن التطورات على مستوى منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية يجب أن تتزامن مع أعمال الثلاثية بالنظر على أن المسائل متشابهة.
17. وافق الاجتماع على ضرورة قيام الأمانات العامة للجماعات الاقتصادية الإقليمية بتيسير المشاورات بين الدول الأعضاء/ الشريكة نحو تحقيق بروتوكولات المنافسة في إطار الثلاثية ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل (البند السادس في جدول الأعمال)

18. سوف يقوم فريق عمل الثلاثية بالإعلان عن تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل.

اعتماد التقرير وختام الاجتماع (البند السابع في جدول الأعمال)

19. اعتمدت هيئة المكتب التقرير ووقعته.



السيدة/ نور إيداتولا

Ms. Noor Eydattoula

كبير محققي لجنة المنافسة
(موريشيوس)

(السادك)



السيد/ بونيفيس ماكونجو

Mr. Boniface Makongo

مدير المنافسة وحماية المستهلك بهيئة
المنافسة الكينية

(الإياك)



د. محمود ممتاز

Dr. Mahmoud Momtaz

رئيس جهاز حماية المنافسة المصري

(الكوميسا)